

دور السياق في ترجمة ألفاظ القرآن الكريم إلى التاميلية (دراسة تحليلية)
**(ROLE OF THE CONTEXT IN TRANSLATING WORDS IN THE QURAN
INTO TAMIL LANGUAGE (ANALYTICAL STUDY))**

RESEARCHER

Mr. M.I.M. SAIFULLAH
SEU/IS/10/IA(A)/004
ALT014
2013/2014

SUPERVISOR

Mr. M.H.A.MUNAS
SENIOR LECTURER G-I
DEPT. OF ARABIC LANGUAGE
FIA/ SEUSL

ملخص البحث: الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسوله محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين، أما بعد: فإن القرآن الكريم كمصدر أساسي للمسلمين يتوقف فهم الإسلام حق الفهم على ترجمته وتفسير مدلولات ألفاظه تفسيراً دقيقاً لما له من أهمية كبيرة من تعلقه بكتاب الله تعالى كما أن الناطقين بلغات مختلفة يحتاجون إلى تدبير الآيات القرآنية ودراسة معانيها فلا يتحقق هذا إلا بترجمتها بشكل سليم منتظم غير مخالف المراد الله عز وجل مع العلم بأن هناك قواعد وضوابط للترجمة فالسياق بعد قاعدة مهمة من قواعد التفسير والترجمة التي لا يستغني عنه القارئون بترجمة القرآن إلى لغات مختلفة وخاصة أن أعباء مهمة المترجمين الذين يعيشون في سريلانكا والذين لغتهم التاميلية أكثر وأصعب من سائر المترجمين بحيث أن اللغة التاميلية والعربية تنتمي إلى المجموعة اللغوية المتباينة. ومن هنا لا يستطيع المترجم أن يقوم بنقل مصطلحات القرآن ذات أبعاد متعددة إلى التاميلية أو إلى أي لغة أخرى بدون مراعاة السياقات القرآنية فالقول المعتبر في الترجمة والتفسير هو الموافق للسياق، وعدم اعتباره عند ترجمة القرآن يؤدي إلى سوء الفهم الألفاظه ومحاولة تفسيرها تفسيراً لا يتوافق مع قواعده. وأما بالنسبة إلى إشكالية البحث فهي تكمن في أن كثيراً من القارئون بترجمة مصطلحات الآيات القرآنية التي لها صلة بالعبادات والعقائد والأحكام وغيرها إلى التاميلية بمعزل عن النظر في السياقات المختلفة يقعون في أخطاء واضحة جسيمة، كما يواجهون عدة مشاكل في تحديد معانيها الدقيقة وفهم كلام الله تعالى فهما صحيحاً في الوقت الراهن. فاستدعت الحاجة إلى اختيار الموضوع بعنوان "دور السياق في ترجمة ألفاظ القرآن الكريم إلى التاميلية" (دراسة تحليلية). كما يسعى هذا البحث إلى توضيح السياق وأهميته في ترجمة ألفاظ الآيات القرآنية وتفسيرها بشكل سليم، والكشف عن الأخطاء والمشاكل والصعوبات التي يواجهها المترجمون عند عدم مراعاة السياق. وتتميز المصطلحات القرآنية التي تصير معانيها خاطئة عند الترجمة إلى التاميلية، وتحليل أربعين مصطلحاً من مصطلحات الآيات المألوفة والمتداولة على السنة للمسلمين، وتحديد

معانيها في اللغة العاملة حسب السياقات المختلفة. بالإضافة إلى أن الباحث يعتمد في بحثه على المنهج الوصفي التحليلي لتليل المعلومات من المصادر والمراجع من الكتب والمجلات والرسائل الجامعية والشبكات العنكبوتية. ولقد استنتج الباحث خلال السفر في دراسته أن معظم مسلمي سريلانكا سواء الخواص والعوام لا يراعون السياق في ترجمة القرآن إلى التاملية مع عدم شعورهم بأهميته وليس عندهم معرفة تامة بقواعده كما أن هناك طائفة لا يعتبرون السياق أصلا من أصول التفسير والترجمة في الأونة الأخيرة. ويتمنى الباحث أن هذا البحث يكون بمثابة رائد للمسالكين في مجال ترجمة القرآن الكريم وسوف يكون عوناً لهم في المستقبل إن شاء الله.

الكلمات الدالة : السياق، مصطلحات الآيات، ترجمة القرآن.